

## لسان العرب

( وطمب ) وطمبَ على الشيءِ ووَطَّيْبَهُ وُطِّبُوا وواطَبَ لَزِمَهُ وداومه وتَعَاهَهُ دَهَ الليثِ وَطَّابَ فلانٌ يَطِّبُ وُطِّبُوا دام والمُوطَّابَةُ المُنْثَابِرَةُ على الشيءِ والمُداوِمَةُ عليه قال اللحياني يقال فلانٌ مُواكِّطٌ على كذا وكذا وواكِّطٌ وواطِبٌ ومُواطِبٌ بمعنى واحد أَيْ مُثَابِرٌ وقال سلامة بن جندل يصف وادياً .  
شَيْبِ المَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ ... هابي المَرَاعِ قَلِيلِ الوَدِيقِ مَوْطُوبٍ .  
أَرَادَ شَيْبِ مَبَارِكِهِ وَلِذَلِكَ جَمَعَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَوْطُوبٌ قَدْ وُطِّبَ عَلَيْهِ حَتَّى أُكْلِلَ مَا فِيهِ وَقَوْلُهُ هَابِي المَرَاعِ أَيْ مَنْتَفِخٌ التُّرَابُ لَا يَتَمَرَّرُ بِهِ بِعَيْرِ قَدْ تَرَكَّ لُخُوفِهِ وَقَوْلُهُ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ أَيْ قَدْ دُقَّ ووُطِّئَ وَأُكْلِلَ نَبَتْهُ [ ص 799 ]  
وَمَدَافِعُهُ أَوْ دَرَيْتُهُ شَيْبِ المَبَارِكِ قَدْ ابْيَضَّتْ مِنَ الجُدُوبِ والمُوطَّابَةُ المُنْثَابِرَةُ على الشيءِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ كُنَّ أُمَّهَاتِي يُوَاطِّبُنِي على خِدْمَتِهِ أَيْ يَحْمِلُنِي وَيَبْدِعُنِي عَنِّي على مَلَاذِمَتِهِ وَالمُداوِمَةُ عَلَيْهَا وَرُوي بِالطَّاءِ المَهْمَلَةِ وَالهُمَزِ مِنَ المِوطَّاءَةِ على الشيءِ وَأَرْضُ مَوْطُوبِيَّةٍ وَرَوْضَةٌ مَوْطُوبِيَّةٌ تُدْوِلَتُ بِالرَّعْيِ وَتُعْهَدُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلٌّ وَلَشَدَّ مَا وُطِّئَتْ وَوَادٍ مَوْطُوبٌ مَعْرُوكٌ وَالوَطَّابَةُ الحَيَاءُ مِنَ ذَوَاتِ الحَافِرِ وَمَوْطَّابٌ بَفَتْحِ الطَّاءِ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ أَبُو العَلَاءِ هُوَ مَوْضِعٌ مَبْدَرِكِ إِبْلِ بْنِ سَعْدٍ مِمَّا يَلِي أَطْرَافَ مَكَّةَ وَهُوَ شَاذٌ كَمَوْرَقٍ وَكَقَوْلِهِمْ ادْخُلُوا مَوْجِدًا مَوْجِدًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا حَقَّ هَذَا كُلُّهُ الكَسْرَ لِأَنَّ آتِيَ الفِعْلَ مِنْهُ إِذْ هُوَ على يَفْعَلُ كَيَعِدُ قَالَ خِدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ .  
كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْ عَدُّونِي وَعَلَّوْا ... بِي الأَرْضِ والأَقْوَامِ قَرْدَانَ مَوْطَّابًا .  
أَيْ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي يَا قَرْدَانَ مَوْطَّابَ إِذَا كُنْتُ فِي سَفَرٍ فَاقْطَعُوا بَذْرِي الأَرْضَ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ وَقِيَاسُهُ مَوْطَّابٌ وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا أُلِحَّ عَلَيْهَا فِي الرَّعْيِ قَدْ وُطِّبَتْ فَهِيَ مَوْطُوبِيَّةٌ وَيُقَالُ فلانٌ يَطِّبُ على الشيءِ وَيُوَاطِّبُ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَوْطُوبٌ إِذَا تَدَاوَلَتْ مَالَهُ الذَّوَابُّ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ .  
كُنَّا نَحْلُلُ إِذَا هَبَّتْ شَأْمِيَّةٌ ... بِكَلِّ وَادٍ حَدِيثِ البِطْنِ مَوْطُوبٍ .  
قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِشَادَةٌ بِالجَوْنِ مَجْدُوبٍ قَالَ وَأَمَّا مَوْطُوبٌ فَفِي البَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ .  
شَيْبِ المَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ ... هَابِي المَرَاعِ قَلِيلِ الوَدِيقِ مَوْطُوبٍ .

وقد تقدم هذا البيت في استشهد غير الجوهري على هذه الصورة والمَجْدُوبُ المَجْدُوبُ  
ويقال المَعْرَبُ من قولهم جَدَبْتُه أَي عَيْدْتُهُ وشَيْبُ المَبَارِكِ بِيضُ المَبَارِكِ لغلبة  
الجَدْبِ على المكان والمدافع مواضعُ السيل ودُرْسَاتُ أَي دُقَّاتُ يعني مدافعُ الماء  
إلى الأودية التي هي مَنَابِتُ العُشْبِ قد جَفَّتْ وَأُكْرِلَ نَبْدَتُهَا وصار ترابها  
هابياً وهابي المَرَاغِ مثلُ قولك هابي التُّرابِ وقد فسرناه أيضاً في صدر الترجمة  
والله أعلم